رواية

أوسه هانم

رواية تمثيلية ادبية اخلاقية تهذيبية
تمثل حالة البنت في المدرسة

بقلم
عبد الرحمن منصور
ناظر مدرسة الثبات للبنات بمصر

طبعت على نفقة
احمد حسنى
مفتش كيورق ايبكيان بطنطا

✱ الثمن غرشان صاغ ✱

(مطبعة جريدة الكمال — بشارع المديرية بطنطا)

رواية

أوسه هانم

رواية تمثيلية ادبية تمثل حالة البنت في المدرسة

بقلم

عبد الرحمن منصور

ناظر مدرسة الثبات للبنات بمصر

طبعت على نفقة

احمد حسني

مفتش كيورق بطنطا

﴿ ثمن الرواية غرشين صاغ ﴾

(مطبعة جريدة الـكمال — بشـارع المديرية بطنطا)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

لما كانت تربية البنت من أهم الامور التى يعنى بها كل من يعمل على الاصلاح فى الأمة . وكان الواجب على كل من أسند اليه أمر تهذيبها وتقديم خلقها من أب وأم ومعلم ومعلمة ان يتتبع فى ذلك أجل الوسائل واشرفها . وضعت هذه الرواية التمثيلية لتكون مثالا حسنا وواعظاً طيبا • وقد جعلت لغتها مابين عربية وعامية ليسهل فهم معانيها وما نرمى اليه من تمثيل الاخلاق الكريمة ووضوحها وانى اسأل الله ان يعم بها النفع انه سميع مجيب ؟

عبد الرحمن منصور



المؤلف

الفصل الاول

(ترفع الستار عن غرفة ملابس بها مرآة فوق مائدة صغيرة عليها فرشتان ومشط وثلاثة مقاعد وتقف أمام المرآة أوسه هانم تمشط شعرها وهي لابسة فستاناً حريرياً لطيفاًوحذاء وشرابا جميلا فتقف تقلب وجهها في المرآةمعجبة بنفسها وبتلك الملابس اللطيفة فتبتسم لنفسها ابتسامة عذبة)

أوسه — (يكفهر وجهها قليلا وتصفق بغضب) بنت يافاطمه

فاطمه — (تدخل مسرعةمتأبطة كتبها) نعم ياسيدتي ها أنا بين يديك فمري بماتشائين

أوسه — كنت فين يابليده ؟

فاطمه — كنت أرتب كتبي وأدواتي التي اريد ان احملها معي الى المدرسة ياسيدتي فاني خشيت ان أذهب متأخرة

أوسه	(بغضب) ماشاء الله . ترتبى كتبك وادواتك قبل ماتنظفى جزمة ستك ياملعونه . كويس خالص
فاطمه	(تنظر للجزمة) انها نظيفة ياسيدتى
أوسه	(بغضب) لازم تكون جزمتى انضف من كده
فاطمه	(بسرعه) على كيفك ياسيدتي . انظفها حسب أمرك «تخرج مسرعة وتعود بالفرشاء وقطعة من القماش فتنظف حذاء الست أوسه ثم تخرج»
أوسه	استنى يابنت اوعى تروحى المدرسة أبلى أحسن اطلع عنيكى . احضرى لى شوية كتب فى الشانطه
فاطمه	(للحضور) لقد أقبل ميعاد المدرسة ياترى ولا أستطيع ان أبقى لحظة واحدة بعد ذلك (تخرج)
الوالد	(يدخل بشكل شيخ كبير متجها نحو بنته)
أوسه	(تلمح صورة ابيها فى المرآة فتلتفت اليه و تقبل عليه فتضع يديها على صدره) أهلا بابا اهلابابا
الوالد	ألا تزالين هنا يا ابنتى العزيزة ؟ يمسح رأسها

	بيده
أوسه	إيوه يابابا . فاطمه راحت تجيب لى كتباتي بتوع المدرسه
الوالد	(متعجباً) فاطمه ؟ انها ذهبت للمدرسة يا ابنتي المحبوبة لانى رأيتها مسرعة نحو الباب متأبطة كتبها منذ دقائق « يجلس »
أوسه	(تندفع على حجر أبيها) يابابا أنا عايزه خدامه تانيه أحسن البنت دى مش على كيفي عفريته لاتلعب وياى ولا تجيب لى حاجه ولا محتاجه . بس تملى محتاره فى كتبها ودروسها ويؤعدوا التلامذه اللى فى المدرسه عملينها لى مثله كل ساعه يؤولوا خدامتك أشطر منك لازم يابابا تخرجها . وتجيب واحده تتدلع وياى والا بلاش ماتوديهاش المدرسه . هى كمان الخدامين بيروحوا مدارس
الوالد	مادامت ياحبيتى قائمه بكل لوازم المنزل فهى تقوم فى الفجر فتؤدى كل واجب منزلى عليها

من غسل وكنس ومسح وتنظيف وغيره وعند عودتها تتمم ماعليها وانها لم تتحمل هذه المشقة العظيمة إلا أملا فى استمرارها على التعليم وحصولها على شهادة عالية كما تقول فماذا يفيدنا لو تركناها وشأنها مادامت مستمرة فى عملها المنزلى والمدرسى بغاية الجد والنشاط • خذى أدواتك يا أوسه هانم واسرعى باللحاق بها فى الطريق وثقى بانى سأعاقبها عند عودتها لتسرعها وذهابها بدونك

أوسه (بدلع) أظن يابابا الوقت راح ولا فيش لزوم للمدرسه النهارده • يؤعدوا المعلمات يوبخونى ويثلبوا دماغى بالكلام الفارغ اللى مالوش لزوم أبقى كأنى خدامة أبوهم وانا مالى مش رايحه

الوالد (يضمها الى صدره) إذهبي يا ابنتى مسرعة ولا تخشى شيئاً

أوسه طيب • إدينى جواب علشان محدش يقدر يتنفس

الوالد طيب (ويقوم الى المكتب فيكتب الخطاب

ويسلمه لأوسه هانم ويطبطب عليها) توجهى مصحوبة بسلامة الله وبعنايته

أوسه . (تتناول الخطاب وتخرج وهى فى منتهى الاستياء)

الوالد (يتبعها بنظراته حتى تغيب ثم يقوم من مكتبه فيجلس فى مكانه الاول) مصحوبة بسلامة الله يا أوسه هانم • اللهم احرسها من فضلك وانظر اليها بعين رعايتك وهدايتك فهى ابنتى الوحيدة التى لا أحب فى العالم سواها • لا أمل لى في الحياة يا أوسه إلا أن أراك فى يوم من الايام حاملة لتلك الشهادة التى امنى نفسى بها ليلا ونهارا ولا غاية لى الا ان اراك فى مقدمة الفتيات علما وأدباً فأنك اهل لذلك يا بنتى المحبوبة • انى أجيب لك كل ماتطلبين ولا استطيع مخالفتك فى أمر من الامور انى انفق عليك مالا كثيراً لا يستطيع ان ينفقه والد آخر على أعز بناته ولى الثقة التامة بأنك ستكونين سعيدة فى المستقبل انها جميلة كالزهرة وبيضاء كالفجر ولطيفة للغاية

التى لاغاية وراءها . انها كريمة الخلق جميلة الطبع لم أر على وجه الارض أحسن منها كمالا وأدبا

« يخرج »

تنزل الستار

الفصل الثانى

(ترفع الستارة عن شكل فصل مدرسى يشتمل على سبورة الطباشير بحمالتها وامامها ست تخت جلوس والمعلمة واقفة حذاء الباب تنتظر قدوم التلميذات فيمر عليها خمس تلميذات تقوم كل منهن بعمل التحية ثم تدخل المعلمة فتقف فى مكانها حتى اذا دخل الجميع)

المعلمة (تتبعهن بمشية بطيئة حتى تقف أمام السبورة وتحييهن فترد التلميذات عليها التحية ثم تأمرهن بالجلوس فيجلسن) (ثم تمد المعلمة يدها فتأخذ من درج مكتبها الطباشير فتكتب التاريخ على

السبورة وتحته كلمة مطالعة ثم تتناول دفتر الفصل فتنادي التلميذات (١) صفيه سيد (٢) فاطمه يوسف (٣) إنصاف رزق (٤) نفوسه على (٥) فاطمه صدقي (٦) فطومه محمد وكلما نادت تلميذة ردت عليها (أفندم) إلا أوسه على فتكتب المعلمة بالطباشير فى شمال شرق السبورة ٥/٦ وتنادي واحد (تفتح الادراج) اثنين (تخرج الكتب) ثلاثه (تغلق الأدراج) أربعه (يضعن الكتب على الأدراج مغلقة) (ثم تقلب المعلمه في صفحات الكتاب وتقول) الصفحة التاسعة الدرس الرابع (فتفتح التلميذات كتبهن وتنظرن فيها) (ثم تكتب المعلمة الكلمات المبينة بأعلى الدرس على السبورة أعلن تاجر أنه — (وهو الدرس الرابع من الجزء الثاني صحيفة ٩ من القراءة الرشيدة) فتقرأ التلميذات كل واحدة منهن قطعة إلى أن ينتهى

أوسه | (تدق الباب ثم تدخل)

المعلمه	حسنا حسنا (تهز رأسها) هذه عادتك يانفوسه فقد أخذت على عاتقك ألا تحضرى بميعاد المدرسة يوماً واحداً فى عمرك .
أوسه	(تقدم الخطاب للمعلمة بكبرياء وخلاعة)
المعلمه	(تتناول الخطاب من يدها وتقرأ . ثم تطويه وتبتسم طويلا ثم تنظر للتلميذات) ان هذا الخطاب غريب جداً ياتلميذاتي وأن العذر الذى أدى الى تأخير السيدة أوسه لمدهش جداً وعجيب للغاية فانصتن قليلا لأتلوعليكن ذلك الخطاب توبيخا لصاحبته .
أوسه	(بتعجب) توبيخا آل :
التلميذات	(ينصتن للغاية)
المعلمه	سيدى المحترم ناظر المدرسة . أقدم لك التحية وأخبر بأن السبب الذى أدى لتأخير كريمتى الست أوسه هانم عن المدرسة صبيحة اليوم أنها نزلت إلى الحديقة لتجمع بعض أزهار لتقدمها لبعض اخوتها فى المدرسة حسب عادتها اذ

شاكتها شوكة الورد شكامؤلما فخشينا أن تلحق
هذه الشاكة بأذى فى يدها فأسعفناها بالعلاج
عند طبيب الأسرة وبما أن جمع الأزهار الذى
تسبب عنه هذا التأخير لم يكن إلا لمصلحة
المدرسة أو هو للتلميذات أرجو معافاة كريمتنا
المذكورة من العقاب وأملنا ان نرى منكم على
الدوام العطف والحنان والسلام؟

التلميذات (يتبسمن ويتكلمن مع بعضهن باشارات خفية)

المعلمه (لأوسه بابتسام وسخرية) هل أريت هذا
الخطاب لحضرة الناظر ؟

أوسه لأ ماقتوش

المعلمه ادخلى وقفى فى مكانك

أوسه تدخل وتقف عابسة بمكانها

المعلمه إنى فى منتهى الحيرة منك يانفوسه. يا أوسه
هانم . إنك لاتفكرين إلا فى نفسك ولاتعنين
إلا بوردات مختلفة تحلين بها شعرك ولا تقرئين
إلا فى كتب النوادر والفكاهات ولاتجلسين

وقت الدرس إلا لاهية ضاحكة . وقد كنت أحتمل منك كل ذلك . أما اليوم فقد جنيت مالا طاقة لى على احتماله . شوكة الورد شكتك فأسعفت بالعلاج وتأخرت عن المدرسة يا أوسه هانم . إن من التلميذات المجتهدة والكسولة . ومنهن من خلقت من الدم واللحم ومنهن من خلقت من الملبن ومنهن من تلسعها العقرب فلا تتأخر عن ميعاد المدرسة ومن تشكها شوكة الورد فتتأخر وتأتى بخطاب اعتذار تطلب من الناظر العطف والحنان . إنك صغيرة العقل يا نفوسه فاردعى نفسك بنفسك قبل ان تودعك الأيام . كونى على ثقة بأنك ستعمين بين يدى نفسك في المستقبل فتتذكرين كل ذلك وتطلبين بكل سرور من يؤنبك على إفراطك فلا تجدين إلا الحزن والغم فتعيشين حقيرة ذليلة وتقضين كل عمرك فى تعاسة وشقاء فاسمعى نصحى واعلمى انك لن تجدي بالغد ذلك المرشد الذى

	يرشدك اليوم . فانتبهى من غشيتك وانظرى بإمعان في مستقبل أمرك . وكفاك ذلك اليوم زجرا . فاخرجى كتابك واقرأي درسك
أوسه	« تفتح الدرج وتخرج الكتاب »
المعلمه	الصفحة التاسعة . الدرس الرابع
أوسه	« تبتدىء بالقراءة فتقرأ الجزء الاول لغاية نقطة معينة » ولكن قراءتها سيئة حيث تصلح المعلمة عدة كلمات
المعلمه	يسوءنى جدا يا ابنتى ان تكونى بهذه الحالة السيئة التى أنت عليها . وها أنا قد قدمت لك النصيحة وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يرشدك إلى الخير وأن يوفقك الى مافيه المنفعة لك إنه على كل شىء قدير . إجلسى الآن ولى أمل أن تكتفى بهذه النصيحة يانفوسه
الجرس	(يدق من الخارج فتخرج التلميذات)

« تنزل الستار » .

الفصل الثالث

ترفع الستارة عن غرفة فيها مكتب جالس أمامه الشيخ على والد نفوسه على مقعد وبجواره أربع مقاعد خالية وبيده جريدة يقرأ فيها .

الوالده | (تدخل) أنت عارف ياسيدي ان أوسه هانم هى بنتنا الوحيدة اللى بندعى ربنا انه يخليها ويمتعنا بها ولفيش شيء يزعلني أكتر من زعلها والنهارده جت من المدرسه تعيط وزعلانه خالص . ولما سألتها عن سبب زعلها قالت انك غضبت عليها بروحها المدرسة متأخرة . فراحت علشان خاطرك أعدت المعلمات توبخ فيها وتتأمر عليها . هو انا بنتى لقياها والله ايه والله انت مفيش فى قلبك رحمة تقعد تزعلها كل ساعة والثانية (تجلس تبكى)

الوالد | هو هو هو هو هو . مافعلت شيئاً كدرها (يقف) لأنى أحبها أكثر منك فأين هى لأسألها عماجرى (مصفقاً) ياأم فاطمه

الوالد	أين ستك . أوسه هانم ؟
أم فاطمه	(للحضور) ستى .شته تشتها (للوالد) أهي قاعدة بره بتلعب الـكتشينه مع البنات
الوالد	(يندفع عليها) ناديها . ناديها . ناديها حالا .
أم فاطمه	(للحضور) يابلى داماله اتلب ليه (تخرج)
الوالد	يخرج مسرعا خلفها)
أوسه	(تدخل) ياماما فين بابا عشان أ أوله على العؤد اللولي .
الوالده	(تمسكها و تقبلها) خرج عشان يشوفك زعلانه ليـه . .
أوسه	هو مش عارف والله أيه ياسلام والنبى أعيط كانى . دنا غلبت ططة عشرتين وكل مره كانت العشرة الطيبة تجي عندى . لما أخرج بقى أحسن بيندهو على (تخرج)
الوالد	(يدخل)
الوالده	آل النهارده بالحق تبان النتيجة بتاعة لاستمحان بتاع فاطمه عشان المدرسة الجديدة اللى رايحاها

الوالد	نعم أعلم ذلك وأنه يسرنى جداً ماتراه من ذكاء هذه البنت واجتهادها وأأكد أنها ستكون فى مقدمة الناجحات بهذا الامتحان
الوالده	عجيبه والله . إسمعنى ياعنى . بقى البنت الخدامه المفعوصه دى تنجح وتبقى كويسه وأوسه هانم ستها لأ . يادى البخت إللى زى بعضه
الوالد	أن أوسه من دأبها اللهو واللعب . ولا تميل مطلقا إلى العلم والتعليم وهذا هو العائق عن تقدمها ونجاحها .
الوالده	ياسيدى ده كله شىء قسمه وهى عنى حتتعلم تعمل لنا أيه بتعليمها حتشتغل تجيب لنا حاجه لله الحمد عندنا إللى يكفينا ميت سنة. إحنا ضمنا عمرها . حنقعد نغلبها وننشف ريقها على إيه .
الوالد	لاأقصد ياسيدتي من تعليمها العلوم إنها توظف معلمه أو طبيبة أو ممرضة أو غير ذلك وإنما أريد أن أقول لك أنه ربما متنا وتركناها على ماهى عليه من الجهالة فثقى بأنها لاتستطيع أن تحتفظ

عالها عاما كاملا لجهلها وعدم حسن تصرفها فتنفقه فيما لا فائدة فيه وتقضى بقية عمرها فقيرة معدمة الكسب لا تجد من يحسن عليها بلقمة من الخبز أو جرعة من الماء .

الولده | يوه يالله عمر . إحنا أمنامتنا . إيه كلامك الردي ده وحنموت إحتى الاثنين سوه . بعد الشر!

الوالد | ذلك كله ياسيدتى فأين لها بالعلم الذى يهذب خلقها ويجعلها مؤدبة كاملة تستطيع أن تحسن المعاشرة مع الناس تحترمهم ويحترمونها وتعيش بينهم سعيدة مغتبطه • أن العلم ياسيدتي لهو خير وسيلة لكل سعادة وهناء فى الدنيا والآخرة فأن فقدته فقد فقدت كل شيء •

الوالده | وإيه فكرك ياعنى • إيه إللى حنعمله دلوقت • البنت كبرت . ومسكه العوج مش عايزه تروح المدرسة •

الوالد | إنك أنت السبب فى ذلك كله وتلك الاساءة التى أسأت بها اليها فأنك طالما كنت تشجيعنها

على عدم الذهاب إلى المدرسة وتزيينين لها البطالة والكسل وتمنعينها من مذاكرة دروسها مذ كانت صغيرة حفظا لصحتها فشبت وهى لا تقبل المدرسة ولا ترغب فى المذاكرة وبذلك جلبت عليها جنايه كبرى يا سيدتي

الوالده | لا . لا . لا . أبدا . إنت السبب فى ده كله . إنت اللى تملى تدلعها وأبوهرهوه إيه . مش إنت اللى كتبت لها النهارده الصبح الجواب للناظر وكدبت عليه وقلت له إنها نزلت تلم الورد من الجنينه دخلت الشوكه فى إيدها . ده كله من مين .

الوالد | أجل ، لا أنكر أنى شريك لك فى ذلك ولكن ألم توجهى إلى اللوم والعتاب عند عودتها على أنى أرغمتها بالذهاب الى المدرسة بغير أرادتها

الوالده | المقصود . إيه اللى حنعمله دلوقت

الوالد | لقد انقضى وقت التفكير وليس لنا الآن نرغبها في المدرسة مااستطعنا وبعد ذلك يفعل

الله مايشاء : انصتى أني أسمع صوت فاطمة تتكلم بصوت فيه رنت الفرح والسرور فلاشك أنهانجحت

فاطمه | (تدخل و تتبعها أمها) أقدم لك التحية ياسيدى الفاضل وياسيدتى المحترمة وأشكركما شكراً يعجز عن الافصاح به لساني على ماأوليتمانى به من عطف وحنان و شفقة وإحسان . حيث أخرجتمانى من مهاوى الجهل إلى أعلا طبقات العلم ونلت بعمو نتكما درجة عالية حيث قبلت اليوم طالبة من طالبات مدرسة الطب بالقصر العيني وكنت أولويه الناجحات فسرنى ذلك كثيراً ولكن ساءنى أنى سأحرم من مشاهدة أنواركما مدة طويلة حيث علمت أنه لايسمح بخروج تلميذات هذه المدرسة منها إلا كل خمسة عشر يوماً .

أم فاطمه | (لها عقبال الست أوسه انشا الله)

الوالد | يعلم الله يافاطمه أنى مسرور لذلك فأنك تستحقين

كل سعادة وهناء لما أوتيت من ذكاء ومكارم أخلاق ولى أمل كبير يافاطمه أن تكونى في مستقبل أيامك طبيبة راقية تنفعين بلادك وتتوجينها بتاج الفخر وتنالين مركزاً سامياً فى هذا القطر وإني أقدم لك الآن هذا المبلغ مكافأة لك (يفتح المحفظة ويعطيها) تصلحى به شأنك وتقومي بشراء مايلزمك من الملابس لأجل مدرستك الجديده

الوالده | وأنا رخره يافاطمه أديكى القرشين دول (تعطيها) عشان شطارتك

فاطمه | (تمد يدها لكل منهما وتأخذ المبلغ مع عمل حركة الشكر) أني أشكركما كثيرا على هذا العطاء الجزيل وأدعو المولى سبحانه وتعالى أن يديم لي حياتكما بفضله وكرمه إنه سميع قريب للدعاء مجيب . إسمحوا لى ياسادتى المحترمين .

لوالد | إذهبى يافاطمه بسلام . متعت بالخير على الدوام

فاطمة | (تنحنى وتخرج وتتبعها أمها)

الوالد | (للوالده) يالها من فتاة ذكيـة يالها من بنت كاملة مؤدبة

الوالده | عقبال أوسـه هانم (تتجه نحو القبلة) يارب عقبالك ياأوسه هانم . ياربـ أوسه تنجح وتبقى بنجية فاطمه فى المدرسه دى ربنـا يبلغنا أملنـا فيك ياأوسه هـانم ويفتح عليكى وتبقى ست البنات اللى فى الدنيا كلهم

أوسه | (تدخل تطقطق بأصابعها) البحر يضحك ليه وانا نازله ادلع أملا القلل (فاذا اقتربت من والدها جلست على حجره ولعبت فى دقنه) ياباباً فين اللى قلت لك عليه والنبي أغيظه

الوالد | سأحضر لك كل ماتطلبين ولـكن إخبريني هل وصل اليك خبر قبول فاطمه فى مدرسة الطب

أوسه | أنا سمعت أنها خلاص حتروح فى داهيه وتبات بره وتريحنى من خلقتها ولا تقعـدش تتفلسف على لا فى البيت ولا فى المدرسة

الوالد | (يمرر يده على شعرها) ياست أوسه اجتهدي

	فى دروسك فأنت كل ماتتمناه وحافظى على الذهاب الى مدرستك لتفوزي بالنجاح
أوسه	إنت اسمعي اليومين دول كل ماتشوف وشى تقول لي المدرسه والدروس . ينعل أبو المدرسه على ابو الكاب حتقلبوا دماغي ليه (تبكى وتخرج)
الوالد	طيب اسكتى (يتبعها)
الوالده	سد يا أوسه هانم عجبك (تتبعها أيضاً)

تنزل الستار

الفصل الرابع

ترفع الستار عن غرفة فاخرة بوسطها مائدة وحولها أربع مقاعد وعلى الجانب كنبة وفى الآخر مائدة عليها مرآة) (بعد وفاة والدين أوسه)

جمعه	(يدخل يتكاسل وبيده منفضة ينظف

بها المقاعد والموائد وهو يتثاءب تارة ويتمطع أخرى حتى يصل الى المرآة فيقف أمامها ويصلح نفسه كثيراويضحك بسرور ويستمر فى التنظيف ثم يجلس على أحد المقاعد متكاسلاويستند على الطاولة كأنه نائم)

أوسه — (من الخارج) جمعه ياجمعه . (تدخل) ماشاءالله نايم « تدفعه » قم ياجمعه . قم ياولد

جمعه — ياستى مالحقتش أنام سيبينى

أوسه — تنام فين ياولد قوم . شوف شغلك

جمعه — أوه أدينى شايفه . روحى إنتى شوفى شغلك الله يستر أرضك

أوسه — ياولد قوم هى دى أودة النوم بتاعتك ؟

جمعه — ياستى النوم سلتان . إبعدى عنى خلينى أكلم الحلم

أوسه — « تضربه » قوم حام فى عينك

جمعه — « يرفع رأسه » فى عينى فى عينى أناهاخد فلوس والنبى تسيبينى « ينكفى ويمد إيده » هات الفلوس أعمل إيه فى الى ألتت منامى دى . أهو راه

	أمري لله (يلتفت اليها) أدى انتى ضيعت منى
	تلاته أبيض « يشتغل فى التنفيض »
أوسه	أخرج خليك على الباب وخلى بالك لحسن جينى
	ضيوف النهارده
جمعه	هاضر ياستى ، ياستنادى « ويخرج »
أوسه	« تقف أمام المرآة وتصلح نفسها »
جمعه	(يدخل مندفعا) جم ياستى ، جم ياستى .
أوسه	هم مين اللى جم ياولد
جمعه	العيال دول
أوسه	أخرص ياحمار
جمعه	أهو انتى باستى اللى ألتى لى
أوسه	أمشى خليهم يتفضلوا
جمعه	هاضر ياستى (يخرج)
تلميذات	(يدخلان) نهارك مبارك يا أوسه هانم
أوسه	أهلا وسهلا نهاركم سعيد مبارك شرفتم
	وآنستم
حكمت	الله يخليكى ويبارك لنا فيكى

أوسه	إنتم جرى إيه ما حدش يشوفكم ليه
دولت	والنبي ياختي الدنيا تلاهي ويعني انتي حد يشوفك
أوسه	والنبي أنا ماخرجت من نهار مارحنا سوى جبنا البيانو الجديد
حكمت	الله يكون فى عونكم انتم الاثنين
أوسة	ياولد ياجمعه
جمعه	(يدخل) أفندم
أوسه	إعمل شاي أوام
جمعه	شاي . هاضر
أوسه	انتم كنتم فين ياست دولت النهارده
دولت	كنا عند الست مفيده رحنا نبارك لها علشان أختها انكتب كتابها عقبال عندك
أوسه	كتر خيركم . بكره أروح لها أنا الاخرى
حكمت	واجب عليك أمال . والنبي سألت عليكى كتير وقالت سلمولى عليها
أوسه	الله يسلمك ويسلمها والنبي إنهم لطاف
الجميع	« يتكلمن سرا ويضحكن »

جمعه	« يدخل متكاسلا بالشاى فيضعه على المائدة ويخرج »
الجميع	« يأخذن الشاى ويشربن بعد عزم أوسه عليهن وهن متكلمات ضاحكات لاعبات لاهيات ثم يضعن الكوبات على الصنية بعد الشرب »
أوسه	جمعه . جمعه ياولد ياجمعه . أما غريبه ياحمار
جمعه	ياستى إيه . عايزه إيه بس ياسلام
أوسه	« تنظرن طويلا » شيل الشاى
جمعه	هاضر • هات الشاى • شيل الشاى • مفيش مره أشرب شاي « ياخد الصنية ويخرج بعد أن يشرب بقية كانت فى أحد الفناجيل وهو ماش
أوسه	الولد ده غريب خالص • وادينى عملاه المسخه بتاعتى والسلام • قولو لى بقه دلوقت جه ميعاد الغده رأيكم ايه
دولت	ما فيش لزوم يا أوسه هانم إحنا قايمين
أوسه	ها • ها • ها • دامش ممكن • لازم تتغدى سوى . ياولد ياجمعه

جمعه | (يدخل غاضبا) عاوزه إيه ياستي هرام عليكي هو جمعه ده مايهطش طيزه على الأرض. عايزه إيه اسكتي. اسكتي الباب بيهبط «يخرج جريا»
اوسه | إياك تكون روجينا بعتت الفستان
حكمت | إنت لسه بتخيطى عند روجينا ؟ فستان إيه اللى عندها
أوسه | فستان حرير رمادي عشان الفسحه
دولت | إكلف كام يا أوسه هانم
أوسه | حاجه بسيطه جداً. أظن خمسه وثلاثين جنيه. لكن فستان خفافى خالص
حكمت | إنت بتصرفي كتير فى الفساتين يا أوسه هانم
أوسه | والنبي ياست حكمت ياختى القرشين اللى جم تمن الاربع فدادين بتوع الفيوم الجمعه اللى فاتت ما فاضل منهم حاجه
دولت | والنبى أحسن ياختى . الفلوس اللى ماتستر صاحبها تبقى فايدتها إيه إصرف مافى الجيب يأتيك مافي الغيب

جمعه : (يدخل يتلكأ) أهو جه

أوسه : مالك . مين اللي جه ياولد؟

جمعة : (بغضب) منيش عارفه . الراجل وش الهراب

أوسه : راجل ايه ياولد ماتتكلم زى الناس

جمعه : الراجل اللى هراب البيوت العامرة

أوسه : بيوت فى عينك . اتكلم زى الناس (تضربه)

جمعه : الصرصار . الصرصار . الصرصار . اللى عايز يسف البيت اللى فاضل والله أنا هايف وهاطط ايدى على ألبى

أوسه : إنت مالك ومال الكلام ده ياولد

جمعه : (يقترب منها) ياستى ألبى أليكى . إنت زى أهتى . هايف على فلوسك . وهايف الراجل ابن الكلب ده يهط عينه على البيت اللى اهنا فيه نبات فى السكه تبأى واقعه سوده اعملى معروف أروه أطرده

أوسه : أما عجايب على الولد ده . إمشى اخرج بره عمه فى عينك انا نازله اشوفه عن اذنكم

حكمت ودولت | إتفضلي ياختي

جمعه | إعرفي شغلك • إنشا الله تبيعي نفسك • كل انسان عقله في راسه يعرف خلاصه

أوسه | أمشي روح « بغضب »

جمعه | (يخرج جريًا)

أوسه | (تتبعه)

حكمت | يظهر إن أوسه هانم عماله تصرف في ممتلكاتها حته في حته

دولت | بالطبع • ماصدقت إن امها وابوها ماتم وانت عارفاها تحب الفخفخه والأبهه من يومها قعدت تفتخر هاتي ياسدره ودي يامدره

جمعه | (يدخل) هي فين لسه ماجتش • والله لهو مبيعها الجلد والسقط • أنا مالي لساني وجعني

حكمت | ايه ياجمعه العباره دي

جمعه | أيوه قلتي لي (يسحب كرسيا ويجلس بين الاثنين ويضع رجليه على بعضها)

حكمت ودولت | (تظهر العجب وتأخذ أحداها كرسيها وتضعه

بجانب أختها حتى يبتعدا عنه)

جمعه (بكبرياء) ماتهليكي قاعدة . شوف ياستي بقى صلى على النبي . الست أوسه هانم بسلامتها • كانت مدلعه قبل مايموت أبوها السيد على الله برهمه وكان راجل غني وعنده فلوس وأملاك وأطيان وشيء ما يتعدش وبعدين لمامات أوسه هانم أرست ودارت تهيص ربنا رزقها بالراجل الصرصار ده عمال يبيع لها بيت وري بيت وغيط وري غيط • بيع الشوم واللوم • كان عندها بيت فى الأباسية باعه لها بستماية جنيه مدة الغلا بعد ما كان انفصل لأبوها بالفين جنيه مدة الرهص مرضيش يبيعه • ودلوقت داير وراها عايز يلهف منها العمارة اللى فى باب الهلق ويظهر انها فلست اليومين دول مصدأت أنه جه سيدى بندق ماصدق • تعرف شغلها . من لم تربيه والديه • تربيه الأيام والليالى أنا مالى أنا زى صار المركب عامت قرقشت • غرقت قرقشت ومع

كل هذه الديون إللى عليها بقت أكثر من ممتلكاتها . كلها كام يوم وتنزل هدامه في البيوت بكره تشوفوا وتقولوا جمعه قال . ميعجبكوش الأبهه دى . العباره أرعت هالص وقربت تنكشف . كل شيء له أول . الا وماله آخر . هو اللى يمشى على كيفه من غير نظام ويكون أصله ماتوباش ينفع ؟ بكره تشوفوا هى عندها عقل عقلها وسخ . بلاش قرف . مغفله ستين وسبعين وثمانين وتسعين وميه

أوسه (تدخل عند ما يقول هى عندها عقل فتمشى على مهل حتى تصل إليه فيكمل العدد إلى ميه) مين هى ياواد

جمعه الفلوس ؟ من جنيه يعنى إلى ميه

أوسه فلوس ايه ياحمار . انت بتقول عقلها وسخ

جمعه معلوم : فلوس ايه دى اللى تضيع زى الهوه عقلها وسخ صحيح . كده والا لا ياستات

أوسه وقاعد كده ليه مش عيب

جمعه	عيب؟ تفوتى الضيوف الناس الكويسين دول وتروحى تقعدى ساعتين مع الصرصار وعايزانى أنا كمان أسيبهم • شيء جميل • ياسلام على الزوق بتاع الهوانم •
أوسه	أنا مش عايزه كتر الكلام. سامع
جمعه	سمعان
أوسه	روح للحاتي أديله الورقه دى (تكتب ورقه) وهات اللى يدهلك وتعالى جرى • تعرف تلعب فى السكة
جمعه	أعرف ألعب أوى (ويخرج)
أوسه	ياواد ياجمعه
جمعه	(يدخل) نعم
أوسه	وتفوت على سى توفيق الذهبي قوله هات الحلويات اللى قالت لك عليهم ستى
جمعه	سى مهمد افندى توفيق الذهبي صاحب شركة الهلويات الوطنية • اللى أمام الهانى في السكه الجديده •

أوسه	أيوه هو ده
جمعه	هاضر . ده راجل لطيف ووطني هالص ويديني هتةهلاوةطهينية كل مارهله «يخرج ثم يدخل» أنستونا ياستات
أوسه	امشى أخرج (بغضب)
جمعه	« يخرج مسرعا »
أوسه	شوفوا بقى انا حضرت لكم بوفيه خفافى . ونا كل لقمه صغيره وبعدين نغني كام دور على البيانو الجديد وناخد بعضنا ونخرج نتفسح . مش كويس
حكمت ودولت	زى ما يعجبك يا أوسه هانم وحنتفسح فين
أوسه	مترح مايعجبكم. نركب الأتومبيل أو العربيه حسب أمركم اتفضلوا بنا أودة السفره (تخرج)
حكمت ودولت	(يتبعانها)

تنزل الستارة

الفصل الخامس

	ترفع الستارة عن غرفة منزل متوسط الحال يشتمل على كنبه واربعة مقاعد
البك	(مصفقا مناديا) بنت يأنفوسه
أوسه	« تدخل » أفندم
البك	نادى سيدتك الكبيره
أوسه	حاضر (تخرج)
الهانم	« تدخل مسلمه باليد » نهارك مبارك يابك
البك	نهارك مبارك يافردوس هانم ما رأيك فى هذه الخادمة
الهانم	لقد حرت فى أمرها ياسيدى فأني كثيرا ما أراها منزوية فى بعض الغرف تبكى بكاء شديدا حتى اذا رأتنى مقبلة كفكفت دمعها وبشت في وجهى كأن لم تكن باكية ولكن تلك السحابة من الكآبة لاتزال منتشرة على وجهها رغم ماتبديه من الابتسام الكاذب ولا أعرف من أمرها غيرماذكرت

البك | ولكن الا تستطيعين أن تستنتجى من ذلك شيئا
الهانم | كل ما استنتجه من حركاتها وسكناتها وما أراه من بكائها وكا بتها انها بنت بائسة وانها لم تكن ابنةً من الطبقة الرديئة بل هى من عائلة شريفة ولـكن الزمان الغدار دهورها واسقطها إلى تلك الهوة مثل هذه الخادمات الساقطات وما كان ذلك شأنها من قبل
البك | لقد أصبت فى كل ما توهمت . فقد اخبرنى المخدم منذاتي بها انها كانت بنت لأحد كبار الموسرين وقد ورثت منه مالا طائلا بعد موته اضاعته فى لهو ولعب حتى اضطرها الحال بعد ذلك لأن تطرق باب الخدمة رغبة فى الحصول على قوتها الضرورى
الهانم | يؤكد لى ذلك من قناعتها وامانتها التى لم اراها فى احدى الخادمات مدة حياتى
البك | وما رأيك فى صحتها التى خبرتينى عنها بالأمس
الهانم | هى كما تراها آخذة فى الضعف والنحول من حين

	لاخر حتى أصبحت تتألم عند قيامها بأقل الاعمال وكثيرا ماتطرأ عليها الحمى فتري منها آلاما جسيمة ولا شك ان ذلك كله ناشيء من اشتغالها ماضيها وحاضرها إذ انتقلت من حال سيدة آمرة فى بيتها الى خادمة ذليلة فى بيت غيرها
	(تخرج)
البك	(يأخذ الجريدة من جيبه ويفردها ويقرأ فيها)
أوسه	« تدخل وعلى يدها صنية القهوة وفيها الفنجال على الطبق فتقدم للبك فيأخذ الفنجال وتبعد عنه حتى يشرب ثم تتقدم إليه فيضع الفنجال فتأخذ الصنية وتخرج »
البك	عودى سريعا لتنظيف الحذاء يانفوسه
أوسه	(أثناء خروجها تقول) حاضر
نفوسه	(تدخل وبيدها خرقة فتنظف حذاء سيدها جيداً ثم تقف بعيداً)
البك	(ينظر فى الحذاء) كويسه ياشطوره
أوسه	(للحضور) آه فين فاطمه اللى كانت تنظف لى

	الجزمه ولا تاخدش منى الا السب واللعن
	(تبكى وتخرج)
البك	(بصوت عالى) يانفوسه
أوسه	(تدخل تمسح عيونها) أفندم
البك	اذهبى لسيدتك الصغيرة إلى المدرسة لأن الميعاد قدقرب
أوسه	حاضر « تخرج »
البك	(يستمر فى قراءه الجريدة)
أوسه	(تدخل بعد زمن طويل) ياسيدى ياسيدى •
البك	نعم
أوسه	ستى الصغيره بتشتمنى فى السكه وتقول لى يلعن أبو كى بنت كاب •
البك	(بشده) اخرجى أيتها الملعونه • اتريدين أن تكونى خادمة ولا تشتمى (يهم عليها بعصا فى يده)
أوسه	« تخرج تجرى صارخة»
البك	(يقف وينظر فى ساعته ثم يطبق الجريدة

ويضعها فى جيبه ثم يأخذ عصاه ويخرج)

أوسه (تدخل وبيدها مكنسه يدفتمش مشية البائس . المسكين ينظر ذات اليمين وذات الشمال مكفهرة الوجه مضطربة البال فتذهب إلى زوايا الغرفة وتكنس ثم تلتفت للباب وتقترب من الحضور قائلة)

يارب لطفك يا إلهى — يارب عفوك ياجاهى
مولاي يا آمر ناهى — أنظر لأوسه المسكينه

كنت فى عز وسعاده — وهنــاء وسـياده
يارب ابعـد عنى ده — وانا بردى أوسه المسكينه
مات منى بابا وكان ماما — وراحت فلوسهم ياندامه
وصبحت أنا بقى خدامه — وانا بردى أوسه المسكينه
كنت ست أسه الفرحانه — فى عز بابا سلطانه
صبحنى الذل ندمانه — وخلاني أوسه المسكينه
نظرى راح صحتى تلفت — جاني العيا قوتي ضعفت
راح الهنا نيبتى كبرت — وصبحت أوسه المسكينه
يا ناس صبحت غلبانه — دايما يا كسرى كربانه
أقضى الليالى زعلانه — وصبحت أوسه المسكينه
كنس ومسح ياناس باعمل — عن كل شيء أبدا ماأغفل
و كل خير دايما أفعل — لـكنى أوسه المسكينه

دخلت البيت ده بقالى ثلاث أشهر شفت الغلب وغلب الغلب . الست الكبيره تضرب والصغيره تشتم والبيه يوبخ وده يشخط وده ينطر وده كله عشان إيه مانش عارفه كنس بكنس . مسح بمسح . غسيل بغسل . كل شيء بعمله كل ساعه عيانه مافيش بيني وبين الموت حاجه . يا خواتى طول النهار شغل مفيش خمس دقائق راحه آه . آه (تستمر فى الكنس) آه ياراسى راسى مش قادره أقف ؟ يارب إرحمني يارب تب على . تعالى شوف أوسه هانم يابابا . آه . آه مش قادره « ترتعش آه ياقلبي » تسقط على الارض»

الهانم (بعد مضى زمن تدخل فترى نفوسه مكفيه على الارض فوق المكنسة) ماشاء الله . الله يلعن أبو الخدامين لابو وقعتهم. نفوسه . نفوسه (تضربها برجلها) قومى يابنت عمى في عينك .

أوسه	(تتقلب)
الهانم	قومي يابنت بقول لك
أوسه	(بصوت ضعيف) مش قادره ياستى إعملى معروف سيبني فى عرضك
الهانم	يابنت قومي
أوسه	راسى ياستى · راسى رايحه تطير
الهانم	قومي كك كسر راسك (تجس يدها وتكلم الحضور) انها ساخنة جداً وحالتها خطره للغايه قومي ياشاطره روحى الأوده بتاعتك لأن سيدك سيأتى الآن طبعاً
أوسه	« تمشى بغاية البطء » حاضر حاضر إعملى معروف إبقى قولى لسيدى على عياى
الهانم	طيب (للحضور) ماذا يارب افعل الان فأنى لا استطيع أن اقوم بأدني عمل فى البيت الا بمساعدة نفوسه المسكينه انها خادمه امينه جداً ونظيفه للغايه
البك	« يدخـل » لم لم تنظف الغرفة عقب خروجى

	فى الصباح حسب العاده
الهانم	دخلت نفوسه لـكنسها ولـكنها مرضت قبل أن تتممها وقد كلفتنى بتبليغ حضرتكم أمر مرضها للنظر فى أمرها
البك	لا مانع . ناديها
الهانم	(تخرج وتعود) هاهى قادمه
أوسه	(تدخل ببطء رابطة رأسها حتى تصل أمام سيدها)
البك	ماذا يوجعك يانفوسه
أوسه	كل جسمى ياسيدي ولا اقدرش اتحرك
البك	(يمسك ايدها ثم يخاطب الهانم) انها محمومة بحمى شديدة جداً ولا يصح مطلقاً ابقائها فى المنزل لأن هذه الحمى معدية ولا يجوز أن تختلط بأحد من الأولاد أصلا وخير طريقة هى أن آخذها معى الان حالا إلى المستشفى ولا تعود الا بعد تمام شفائها هيا يانفوسه (يخرج هو والهانم)
أوسه	(تتبعهما)
	تنزل الستاره

الفصل السادس

ترفع الستارة عن هيئة غرفة فى المستشفى تشتمل على سرير والمريضة نائمة فيه والغطاء فوقها وبجانب السرير دولاب صغير عليه طبق فيه قلة وكوبة ماء وبجانب الدولاب كرسى واحد وامام سرير المريضة ثلاث ممرضات مرتديات باللباس الابيض وعلى رؤوسهن الطرح البيضاء وهن واقفات يتحدثن بالحديث التالى)

١ ان الحمى عندها شديدة جدا ياأختى

٢ لقد وصلت الدرجة ٣٩ ولا شك انها تموت ان لم تقل هذه الحرارة

٣ ولكن ما الذى اذهلها كل هذا الذهول

١ طبعا فالحمى الشديده تعمل اكثر من ذلك

٢ يظهر انها بائسه وأن كل ما اصابها لم يكن إلا مما لاقته فى حياتها من الشقاء

٣ انك ذكية جدا ياأختى وعندك الفراسة غايتها فيظهرلى ان هذه هى الحقيقة التى تقررينها

١ إن الواجب يقضي علينا بالنظر فى أمر هذه المسكينة بدل تلك المناقشات التى لا فائدة فيها

٢ إنى لا أستطيع أن امد يدى اليها مطلقا لأن حالتها خطرة للغاية التى لاغاية وراءها ولا أريد أن أجعل نفسى عرضة لأسئله حضرة الرئيسه إذا لم اصب فى عملى

٣ ولكن أمن المروءة ان نتركها على حالتها السيئة حتى تموت بين أيدينا

١ لا . وانما يحسن مناداة حضرة الرئيسة فهى أعلم منا بهذه الأحوال

٢ احسنت كثيرا. فهى التى تستطيع ان تستعمل خير الطرق لأنقاذها وتخفيف درجة هذه الحرارة المتلهبه ومتى تم ذلك سهل علاجها

٣ اذاً اكلفك بندائها بلامهل (مشيرة لنمرة ١)

١ بكل سرور يا أختى (تخرج)

٢ لعلها تجدها خالية العمل حتى يتيسر لها سلامة هذه المسكينة

٣ لاشك انها ستأتى بغاية السرعه متى علمت بحالتها

٢ ذلك ما أعرفه عن اخلاقها الكريمة ونفسها
الطيبة الطاهرة التى لم أر بين طبيبات العالم مثلها

٣ صدقت فى ذلك . فأنه بلغنى انه لم يعين بهذا
المستشفى مذ انشىء حتى اليوم طبيبة حازت
رضاء الناس جميعا مثلها . ولذا يدعو لها بكل خير

٢ (تجس نبض المريضه) انها لاتزال مريضة ذاهلة
وحرارتها شديده

٣ ان الله لطيف بعباده . هاهى قد اقبلت الرئيسه
مسرعة

فاطمه (تدخل بسرعة وخلفها نمرة واحد) (فتقترب
من سرير المريضة وترفع الغطاء عن وجهها
وتنظر اليها وتجس نبضها ثم تظهر العجب
وتمعن النظر فى وجهها مرة اخري ثم تقف ساكتة
مفكرة قليلا فتخاطب الممرضات الثلاثة الواقفات
امامها) فلتتفضلن انتن وسأ نظر الى مصلحة
هذه المريضة منفردة بنفسى .

الممرضات	(يجيين ويخرجن)
فاطمه	(ترفع الغطاء عن وجه المريضة وتشممها شيئا من زجاجة اخرجتها من جيبها ثم تكشف بالسماعه) أوسه هانم . ستى أوسه هانم .
أوسه	(تحرك) معلهش ياسيدى . متعيبش . متعيبش
فاطمه	كلمينى ياسيدتى أوسه فأنا خادمتك فاطمه
أوسه	آه آه . السلالم وسخه حنضفهم ياستى
فاطمه	رحماك اللهم رحماك أن الحمى قد بلغت معها الي درجة شديدة . فهى في ذهول شديد لا تعى ما تقول . انافاطمه ياسيدتى خادمتك المطيعه
أوسه	فاطمه . انا فين يافاطمه
فاطمه	انت بمنزلى ياسيدتى فكونى مطمئنه
أوسه	فين ستى الكبيره
فاطمه	(للحضور) وامصيبتاه . يظهر انها اشتغلت خادمه لأن ملابسها تدل على ذلك وكذا كل ما تبديه من الكلام . لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم . اني لا اعجب من هذا الزمان

الغادر . السيده أوسه صاحبة القصور الشامخة تصبح خادمة ذليلة . فتلاقى من الاساءة ما يذيل زهرة شبابها ويضعف قوتها حتى اذا لازمت الفراش لشدة مرضها طردها سيدها ولم يمهلها حتى جاءت الى المستشفى كما يجيء سفلة الناس الذين يعثر عليهم ملقاة بالطريق • يسوءني هذا ياسادتي ذلك المنظر المؤلم . لقد اظلمت الدنيا فى وجهى واصفر كل شىء امام عيني لهذا المصاب العظيم فالرحمه الرحمة ايها الرب الكريم (توجع الى أوسه) الست الكبيرة غير موجوده الا ن ياسيدتى

أوسه — ليس لى من الدنيا الا غاية واحدة يافاطمه وهى انى اطلب الموت وافتش عنه فى كل مكان فلا اجده وهو كل آمالى اللى انا عايزاها

فاطمه — تشجعى ياسيدتى . فستنالين تمام الشفاء بهذا المستشفى وتخرجين حائزه لتمام الصحة والعافيه

أوسه — مستشفى وبتقولى مترلك • وأيه اللى جابك في

المستشفي وانت فين من زمان

فاطمه | أصبحت رئيسه هذا المستشفى ياسيدتى منذ شهرين تقريبا

أوسه | بقى انت المتصرفة فيه على كيفك

فاطمه | نعم . لى التصرف المطلق فيما يختص بمهمتى التى جئت لأجلها

أوسه | امال بقى تقدرى توعدينى أنى لماأخف وأرجع لصحتى تعلميني رئيسه وياك

فاطمه | لا رأى لى فى ذلك ياسيدتى . فضلا عن ان الرئيسه يجب ان تحمل عده شهادات عاليه تخول لها حق الرئاسة

أوسه | أمال بقى إعمليني ممرضه

فاطمه | وهذه الوظيفة ايضا تحتاج الى شهادة تناسبها وأنت خالية من الشهادات كما أعلم

أوسه | المقصود أحب اكون وياكى والسلام مادام اطيب ولو خدامه عندك

فاطمه | ليس أمر التوظف بيدى ياسيدتي .ويؤلمنى جدا

ان اقول لك ان الخادمات هنــا يجب ان تتوفر
فيهن عدة شروط وانى لا أجدهـا كلها فيك
ومع ذلك ياسيدتى اذا تم لك الشفاء فلا بدان
ابحث لك عن اى شغله ترضيك فى غير هـذا
المستشفى وسآتيك الآن بالدواء الخاص بك
الذى ستنالين به تمام الشفاء (تخرج)

أوسه ان الله سبحانه وتعالى لم يخلق على وجه الأرض
احدا اكثر منى تعاسة وسعادة

فاطمه (تدخل وبيدها زجاجة الدواء) هـاهى زجاجة
الدواء ياسيدتى فتضعى نقطة على كل كوب
تشربينهـا من الماء وإياك من وضع اكثر من
نقطة واحده لأنه سم قاتل اذا استعمل باكثر
من هذا المقدار

١ حضرة الحكيمبـاشى يرجو مقابلتنـك حالا
ياحضرة الرئيسه

فاطمه (تخاطب أوسه) احذرك من استعمال الدواء
بخلاف ماذكرت ياأوسه هانم (تخرج وتتبعها نمرة ١)

أوسه (وهي جالسة تمد يدها فتأخذ الزجاجة وتنظر اليها طويلا بتأمل كبير) ياسلام • ياسلام ده الدوه صيح هو الدوه الشافي صحيح أنا عيانه وعياى الغلب الأزلى اللى انا فيه وعايزه الدوه ولفيش دوه احسن من ده ابداً هو اللى حيريحنى الراحه التامه اشرب الأزازه دي مره واحده ولا ميه ولا يحزنون • وزي ما تجي تجي

انا ياناس العيانه	انا البنيه الغلبانه
وحظى أسود آه يانه	قضيت زماني في غلبى ياني
شفت زمان ايام حلوه	اما النهارده شيء ما اسوى
ياقسمتي يادي البلوه	قضيت زماني في غلبى ياني
كنت في زماني دلوعه	على كل الناس مخدوعه
والفقر علمني اللوعه	قضيت
كنت بروح في مدرستي	لكن بشرط مع دادتي
ما حفظتش ولادرس ياختي	قضيت
لما المعلمه تنصحني	اروح لماما تدلعني
معرفش اسمع مين يلعني	قضيت زماني في غلبى ياني

بدى استريح من غلبي عشان بقي يخلص ذنبي
وبعدها اقصد ربي قضيت
جاني الدوه لما لعندى وهو ده آخر وعدى
مادام انتهت ايام سعدى . قضيت

(بصوت جهورى) أموت . أموت . أحسن من اللى انا فيه . فاطمه خدامتي . ماترضاش تخليني خدامه عندها . ياسلام . النار ولا العار انا اللى اسأت نفسى . فأعاقب نفسى بنفسى آه آه

تذكرت • تذكرت ياابلتى منيره . تذكرت نهار خليت أبوى كتب لى جواب عشان تأخيري وبعدين قعدت تعاتبيني وتقولى لى بكره توبخى نفسك بنفسك ولتلتقيش اللى يوبخك انا دلوقت اقتل نفسي بنفسى ياابلتى عقابالى على سوء فعلى (ترفع الزجاجه فتشربها لاخرها) (ثم تقف ساكته قليلا) آه آه (تصرخ صرخا عاليا وتضطرب اضطرابا شديدا وهى راقده) آه

	النار ولا العار (وهى غاشية) آه يااخواتي (تلقى بنفسها على الارض وتتمرغ ثم تقف تدب وتسقط على الارض مرة أخرى)
فاطمه والمدرضات	يدخلن مندفعات فتضع فاطمه رأس أوسه على يدها وتموت

﴿ تنزل الستارة ﴾

تمت

اعلان مهم

اذا أردت أن تنشيء عماره على الطراز الشرقى أوالأوروبي أو العربى أو الرومانى فعليك بمقابلة عبده افندى يسين المهندس المعمارى بمكتبه الهندسى الكائن بشارع القاضى بطنطا بعمارة الخواجا عازارالترك فتجده فى غايةالاستعداد لعمل الرسومات المعمارية بجميع أنواعها والرسومات التى تلزم لانشاء الوابورات الارتوازية ورسومات تقسيم الاراضي الزراعية وخلافه وذلك مع المهاودة فى الأثمان

تنبيـــه

من حضر دكاني يعرف جميع أصناف دخاني

المحل الوحيد الذى تجد به أعظم السجاير والدخان وأجود اصـناف الروائح العطريه هو محل توفيق افنـدى المصرى بملتقى شارع القشطى وحلقه القطن القديمة بطانطا

مدرسة الشبان

للبنات

بشارع قصر الشوق بالجماليه بمصر

قامت تلميذات المدرسه بتمثيل هذه الرواية فى حفلتها السنوية التى أقامتها فى يومى ٢٠ و٢١ اكتوبر سنة ١٩٢١ وقد لاقت من الجمهور استحسانا عظيما ومنحت التلميذات هدايا ثمينه